

الاستيعاب

وحديثه هذا عند عبد الرحمن المقرئ عن حيوة بن شريح عن الحجاج بن شداد الصنعاني عن أبي صالح سعيد بن عبد الرحمن الغفاري - أن سليم بن عنز كان يقص على الناس فقال له : صلة بن الحارث الغفاري - وكان من أصحاب رسول الله ﷺ : وأما ما تركنا عهد نبينا A وذكر الخبر .

الصنابح بن الأعسر .

الأحمسي له صحبة وهو معدود في أهل الكوفة من الصحابة .

روى عنه قيس بن أبي حازم لم يرو عنه غيره وليس هو الصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق الذي يروى عنه عطاء بن يسار في فضل الوضوء وفي النهي عن الصلاة في الأوقات الثلاثة وذلك لا تصح له صحبة . وقد بينا القول فيه في كتاب التمهيد والإستذكار أيضا وذكرناه أيضا في باب عبد الرحمن من هذا الكتاب وهو الصنابحي منسوب إلى قبيلة من اليمن . وهذا الصنابح اسم لا نسب ونسبه في أحسن وذلك تابعي وهذا له صحبة وذلك معدود في أهل الشام وهذا كوفي له صحبة ورواية .

صواب رجل من الصحابة .

وكان لا يضع خوانه إلا دعا يتيما أو يتيمين .

حرف الضاد .

باب الضحاك .

الضحاك بن أبي جبيرة .

وقيل أبو جبيرة بن الضحاك روى عنه الشعبي واختلف فيه على الشعبي فقال : حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال : كانت الألقاب... وذكر الحديث .

وروى بشر بن المفضل وإسماعيل بن علية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن أبي جبيرة بن الضحاك قال : فينا نزلت : " ولا تنابزوا بالألقاب " ... وذكر الحديث .

وقال قوم : إن الضحاك بن أبي جبيرة هو الضحاك بن خليفة المتقدم ذكره وأما أعلم . الضحاك بن حارثة .

بن زيد بن حارثة بن ثعلبة بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي شهد العقبة ثم شهد بدر .

الضحاك بن خليفة .

الأنصاري الأشهلي هو ابن خليفة بن ثعلبة بن عدي بن كعب بن عبد الأشهل شهد أحدا وتوفي في آخر خلافة عمر بن الخطاب هـ وهو أبو ثابت بن الضحاك وأبو أبي جبيرة بن الضحاك ولهما أخت تسمى نبيشة وكلهم بنو الضحاك بن خليفة وهو الذي تنازع مع محمد بن مسلمة في الساقية وارتفعوا إلى عمر فقال عمر لمحمد بن مسلمة : وإني ليمرن بها ولو على بطنك .
وقيل : إن أول مشاهده غزوة بني النضير ولا أعلم له رواية .

الضحاك بن سفيان .

بن عوف بن كعب بن أبي بكر بن كلاب الكلبي يكنى أبا سعيد معدود في أهل المدينة كان ينزل باديته . وقيل كان نازلا بحرة وولاه رسول الله ﷺ على من أسلم من قومه وكتب إليه أن يورث امرأة أشيم الضبابي من دية زوجها وكان قتل أشيم خطأ وشهد بذلك الضحاك بن سفيان عند عمر بن الخطاب فقضى به وترك رأيه .

وبعث رسول الله ﷺ سرية وأمر عليهم الضحاك بن سفيان هذا فذكره عباس بن مرداس في شعره فقال : الكامل .

إن الذين وفوا بما عاهدتهم ... جيش بعثت عليهم الضحاكا .

أمرته ذرب السنان كأنه ... لما تكنفه العدو يراكا .

طورا يعانق باليدين وتارة ... يفري الجماجم صارما بتاكا .

وكان الضحاك بن سفيان الكلبي أحد الأبطال وكان يقوم على رأس رسول الله ﷺ متوشحا سيفه وكان يعد بمائة فارس وحده .

وله خبر عجيب مع بني سليم ذكره أهل الأخبار : روى الزبير بن بكار قال : حدثني ظمياء بنت عبد العزيز بن مواله بن كثيف بن جمل بن خالد الكلبي قالت : حدثني أبي عن جدي مواله بن كثيف . قال : حدثني أبي عن جدي مواله بن كثيف بن جمل بن خالد الكلبي أن الضحاك بن سفيان الكلبي كان سيف رسول الله ﷺ قائما على رأسه متوشحا بسيفه وكانت بنو سليم في تسعمائة فقال لهم رسول الله ﷺ : " هل لكم في رجل يعدل مائة يوفيكم ألفا " فوافاهم بالضحاك بن سفيان . وكان رئيسهم فقال عباس بن مرداس المعنى المذكور في الخبر شعرا .
الطويل .

نذود أخانا عن أخينا ولو نرى ... وصالا لكنا الأقربين نتابع .

نبايع بين الأخشين وإنما ... يد إنا بين الأخشين نبايع .

عشية ضحاك بن سفيان معتم ... لسيف رسول الله ﷺ والموت واقع .

روى عنه سعيد بن المسيب والحسن البصري